Sirte University Journal of Humanities: Vol.15. Issue2. December 2025.

Sirte University Journal of Humanities (SUJH) مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

https://doi.org/10.37375/sujh.v15i2.3667

الإعراب والبناء للظروف في جزء تبارك

د. فاطمة عبد القادر مخلوف

fatima.makhlof@su.edu.ly

كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

تاريخ الوصول: 2025.5.8 – تاريخ الموافقة: 2025.11.16 – تاريخ النشر: 2025.12.1

الكلمات المفتاحية:

الظروف، الإعراب والبناء، جزء تبارك.

الملخّص

هذه الدراسة تبين أحد أهم الظواهر في النّحو العربي، وهي حالات الإعراب والبناء للظروف بقسميها (الزَّماني والمكاني) في جزء تبارك، وهو الجزء التَّاسع والعشرون، وعدد سوره إحدى عشرة سورة، هي: سورة: الملك، والقلم، والحاقَّة، والمعارج، ونوح، والجن، والمزمّل، والمدثِّر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات.

والدراسة تُلقِي الضوء على الأحكام الدقيقة لظاهرة الإعراب والبناء للظروف من خلال الأحكام والقواعد النحوية الخاصة بالظاهرة، وجمعها في دراسة مختصرة والتركيز على الجانب التطبيقي في النص القرآني والظروف، أغلبها معرب، ومنها مبني، ومنها ما يأتي معربا حينًا، ومبنيا حينًا آخر.

واعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي والمنهج الوصفي، وبعض المناهج الأخرى، بحسب الحاجة إليها كالمنهج التَّاريخي، والمنهج التحليلي.

The Inflection and Indeclinability of Adverbial Expressions in Juz' Tabarak

DR. Fatima AbdelGadir Makhlouf

Sirte University

Abstract

This study clarifies one of the most important phenomena in Arabic grammar, which is the cases of declension ('i'rāb') and indeclinability ('banā'') of adverbs of both types (temporal and spatial) in Juz' Tabarak, which is the twenty-ninth part of the Quran, and its number of surahs is eleven: Surah Al-Mulk, Al-Qalam, Al-Haqqah, Al-Ma'arij, Nuh, Al-Jinn, Al-Muzzammil, Al-Muddaththir, Al-Qiyamah, Al-Insan, and Al-Mursalat.

The study sheds light on the precise rules of the phenomenon of declension and indeclinability of adverbs through the grammatical rules specific to this phenomenon, compiling them in a concise study and focusing on the applied aspect in the Quranic text. Most of the adverbs are declinable, some are indeclinable, and some come as declinable at times and indeclinable at other times.

The study relied on the statistical method, the descriptive method, and some other methods as needed, such as the historical method and the analytical method.

Keywords

Adverbs, Declension and Indeclinability, Juz' Tabarak.

المقدِّمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن اتّبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ الإعراب والبناء أحد أهم الظواهر في النّحو العربي ؛ لعلاقتهما الوثيقة بصحة الكلام وتمامه، فكلمات اللغة العربية بعضها معرب كالاسم المتمكن والفعل المضارع، وبعضها الآخر مبني كالفعل الماضي، وفعل الأمر، والفعل المضارع في موضعين، والحروف كلها مبنية، وبعض الأسماء مبني.

ومن بين هذه الأسماء الظروف إذْ لها عدة حالات من الإعراب والبناء، فآثرت دراسة هذه القضية لما لها من أهميَّة في كونها تُلقِي الضوء على الأحكام الدقيقة للظروف المبنية على الأحكام والقواعد النحوية الخاصة بالبناء والإعراب، وجمعها في دراسة مختصرة والتركيز على الجانب التطبيقي في النص القرآني، وهي شملت الظروف بقسميها (الزَّماني والمكاني)، ولا شكَّ في أنَّ التبحُّر في دراسة لغة القرآن الكريم هو أمر يحمل الكثير من المتعة والفائدة.

وجاءت دراسة الظَّروف في جزء تبارك؛ لكثرتها بهذا الجزء، وعنوان الدراسة هو (**الإعراب والبناء للظروف في جزء تبارك**)، وجزء تبارك هو

© Sirte University 2025

الجزء التَّاسع والعشرون، وعدد سوره إحدى عشرة سورة، هي: سورة: الملك، والقلم، والحاقَّة، والمعارج، ونوح، والجن، والمزمِّل، والمدثِّر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات.

مشكلة الدراسة:

تتجلّى مشكلة هذه الدراسة عدم وجود دراسة علمية متكاملة ترصد أحكام الإعراب والبناء للظروف في جزء تبارك على وجه الخصوص، على الرغم من كثرة هذه الظروف وتنوعها في هذا الجزء. وهذا يقتضي جمعها وتصنيفها وتقعيدها وفق الأصول النحوية، مع إبراز خصائصها، وبيان ما قد يرد فيها من خروج عن القاعدة العامة أحياناً. فالظروف من الأسماء التي تتأرجح بين الإعراب والبناء، وقد دار حولها خلاف واسع بين النحويين، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة إلى دراسة تطبيقية دقيقة تُعنى بالنص القرآني الكريم.

إشكاليات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات في الآتي:

1- في أي مواضع يَرِد الظرف معرباً في جزء تبارك؟

2- ما هي المواضع التي يَرِد فيها الظرف مبنياً بجزء تبارك؟

3- ما الظروف التي تتردد بين الإعراب والبناء تبعاً للسياق؟ وما العلل النحوية التي تفسّر ذلك؟

4- ما أبرز الخصائص الإعرابية والبنائية للظروف في جزء تبارك؟ وما مدى التزامها بالقواعد النحوية العامة أو خروجها عنها؟

5- ما القيمة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم بها هذه الدراسة في خدمة النحو العربي وفهم لغة القرآن الكريم؟

المنهج المتبع:

اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي والمنهج الوصفي، وبعض المناهج الأخرى، بحسب الحاجة إليها كالمنهج التَّاريخي، والمنهج التحليلي.

الدراسات السابقة:

تناول القدماء والمحدثون هذه الظاهر في مصنفاتهم، سواء في كتب النحو قديما أو حديثا، أو غيرها من الدراسات المتعددة، ومن الدراسات الحديثة: ظرف المكان واستعمالاته في القرآن الكريم/ سورتا البقرة وآل عمران نموذجا لجامع معلم عبد الكريم، إشراف: ثناء نجاتي عياش- **رسالة ماجستير**- الجامعة الهاشمية/ الزرقاء- الأردن، 4/ 2014، والمفعول فيه في سورة مريم لسيما هيمن، إشراف: مظفر الدين عثمان- **مشروع تخرج**- Salahaddin University-Erbil، 2024م، وألفاظ الزمن في القرآن الكريم لميرة كربوعة/ الليل والنهار أنموذجا- **ورقة بحثية**- جامعة زيان عاشور بالجلفة، 12/ 2014، وهذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، وتختلف هذه الدراسة عن غيرها في كونها شاملة لما سبقها، مع رصد خاص لحالات الإعراب والبناء للظروف المستعملة في جزء تبارك، والتقعيد لها، وبيان خصائصها، ولا يمكننا التوسع في هذه الدراسة لطبيعة النشر بالمجلات العلمية التي تمثل منارة علمية واسعة الانتشار، وسهلة المنال لكل مريدي الدراسات اللغوية.

المنهجية والخطة المتبعة:

كانت منهجية الدِّراسة، التأسيس للظاهرة نظريّا من كتب النَّحو القديمة والحديثة، وإحصاء آيات الظَّروف من القرآن الكريم في (جزء تبارك)، مع تتبع للظروف في كتب تفسير القرآن الكريم، وإعرابه، ومعانيه.

وقد وُضعت كل حالة من حالات الإعراب والبناء للظرف في جزء تبارك في جدول؛ لكثرتها ولتسهيل الدراسة، وبُينت في الجدول الآية التي ورد فيها الظرف ورقمها، والظرف ونوعه، وحالته من البناء أو الإعراب.

وعرّجت على توضيح بعض الآيات التي بها خروج عن النظام العام لحالات الظروف.

وتحتوي الدراسة على مقدّمة وتمهيد، وثلاثة مباحث، هي على النَّحو التالي:

المبحث الأول- الظروف المعربة

المبحث الثاني- الظروف المبنية

المبحث الثالث- الظَّروف التي تأتي معربة حينا، ومبنية حينا آخر

والخاتمة: تتضمن أهم النتائج.

التَّمهيد

احتوى التمهيد على التعريف بالظَّرف، والتعريف بالإعراب والبناء وبالمعرب والمبني.

أولا- تعريف الظَّرف لغةً واصطلاحاً

الظَّرف لغةً: هو الوعاء، كذلك يُطلق على الشخص الظريف؛ كأنه وعاء للأدب ومكارم الأخلاق، وهو بلاغة في اللسان وحُسن في الوجه وذكاء في القلب (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ)، 229/9 ، مادة (ظرف).

الظَّرف اصطلاحاً: قال سيبويه: سُمِّيت ظروفاً؛ لأن الأشياء تقع فيها، وتكون فيها فنُصبت؛ لأنَّه موقوع فيها، ومكون فيها (سيبويه، عمرو بن عثمان (1988م) 403/1_ 404).

ويقول ابن مالك: إن ظرف الزمان أو المكان مقارن لمعنى الحرف: في/ دون لفظه، ويُفَضِّل أن يُقال: معنى في، على أن يُقال: تقدير في؛ لأنَّ بعض الظُّروف لا تتضمَّن معنى الحرف في، مثل: الظرف عِنْدَ و الظرف معَ (ابن مالك، محمد بن عبد الله (1982 م) 675/2).

أمَّا في مثل: دخلتُ البيت، وسكنتُ الدار فمنصوب على نزع الخافض، وليس ظرفا؛ لأنَّ (في) غير مطردة معه (ابن مالك، محمد بن عبد الله (د- ت) 2/ 200).

ثانيا- تعريف الإعراب والبناء والمعرب والمبني لغة واصطلاحا

التعريف بالإعراب والبناء والمعرب والمبني لغة واصطلاحا هو كالآتي:

1- التعريف بالإعراب والبناء والتعريف بالمعرب والمبني لغة:

المعرب اسم مفعول من الإعراب، ومعنى الإعراب والتَّعْرِيبُ وَاحِدٌ، وهو التوضيح والإبانة، فيقال: عَرَّبَ أَي أَبانَ وأَفصَحَ (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 588/1، مادة (عرب).

وكذلك **المبني** اسم مفعول من البناء، وهو في اللغة: وضْع شيءٍ على شيء، أي صفة، يراد بها الثبوت، وهو لزوم الكلمة ضربا واحدا من سكون أو حركة لغير إحداث شيء من العوامل؛ وسُمي بناء؛ لأنه لا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى غَيْرِهِ (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 94/14، مادة (بني).

2- التعريف بالإعراب والبناء وبالمعرب والمبني اصطلاحا

الإعراب والبناء في الاصطلاح لهما عدة تعريفات، نذكر منها أن **الإعراب** هو: تغير آخر الكلمة لتغير العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا ، أو هو تغير حركة آخر الكلمة رفعا أو نصبا أو جرا بحسب موقعها من الإعراب (المرادي، أبو محمد بدر الدين (2008م) 296/1، مغالسة، محمود حسني (1997م) 78).

والبناء هُوَ: لُزُوم آخر الْكَلِمَة حَالَة وَاحِدَة من سُكُون أَو حَرَكَة لغير عَامل وَلَا اعتلال، أو هو: ثبات أخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها، مهما تغير موقعها من الإعراب (الكفوي، أيوب بن موسى (د- ت) 241، مغالسة، محمود حسني (1997م) 78).

والمعرب: ما تغير آخره بتغير العوامل التي تتقدَّمه لفظاً، أو محلاً، فيتغير آخره بحركة أو بحرف، والمعرب هو الاسم المتمكن، وهو ما خلا من سبب البناء (الزمخشري، محمود بن عمرو (1993) 33)، أبو حيان، محمد بن يوسف (1998) 2/ 835)

و**المبنيَّ** هو: ما يُلزم آخره حالةً واحدةً، فلا يتغير، وإن تغيرت العوامل التي تتقدَّمه، أو هو ما لزم حالة واحدة ، وإن تغير موقعه من الإعراب (الغلاييني، مصطفى بن محمد (1993 م) 19/1)

المبحث الأول- الظروف المعربة

الظروف أغلبها معرب متغير حركة الآخر، إلا بعض الألفاظ منها للزمان ومنها للمكان، ومنها ما يُستعمل لهما، وهذه الظروف تلزم الإعراب بالنصب (الغلاييني، مصطفى بن محمد (1993 م) 56/3)، ونوردها كما وردت في جزء تبارك بهذا الجدول.

الظروف المعربة في جزء تبارك

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
الملك	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ 28	مَّعِيَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة المقدَّرة؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.
القلم	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ 34	عِندَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
القلم	﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ 47	عِندَهُمُ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الحاقة	﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ 7	سَبْعَ ثَمَانِيَةَ	نائب عن ظرف الزمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الحاقة	﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ 15	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
الحاقة	﴿ وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾16	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
الحاقة	﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ 17	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
الحاقة	﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ 35	الْيَوْمَ	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المعارج	﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾11	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
المعارج	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ 36	قِبَلَكَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
نوح	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَاراً﴾ 5	لَيْلاً نَهَارا	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الجن	﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً ﴾ 9	مَقَاعِدَ	ظرف مكان مشتق من الفعل قعد، وهو جمع، مفرده مقعد.	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الجن	﴿إِلَّا بَلَاغاً مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً﴾ 23	أَبَداً	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المزمل	﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ 2	اللَّيْلَ	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المزمل	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ...﴾ 20	أَدْنَى مَعَكَ	ظرف زمان ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة المقدرة على الألف معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المزمل	﴿... وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 20	عِندَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المدثر	﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾9	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
المدثر	﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ 45	مَعَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً﴾ 21	عَالِيَهُمْ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ 25	بُكْرَةً أَصِيلاً	ظرف زمان ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً ﴾26	لَيْلاً	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
القيامة	﴿ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾10	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض
القيامة	﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾12	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾13	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾22	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾24	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
القيامة	﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ 30	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾15	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾19	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 24	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 28	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 34	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 37	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 40	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 45	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 47	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾49	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
الملك	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ 28	مَّعِيَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة المقدَّرة؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.
القلم	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ 34	عِندَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
القلم	﴿أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ 47	عِندَهُمُ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الحاقة	﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ 7	سَبْعَ ثَمَانِيَةَ	نائب عن ظرف الزمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الحاقة	﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ 15	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
الحاقة	﴿ وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾16	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
الحاقة	﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ 17	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
الحاقة	﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ 35	الْيَوْمَ	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المعارج	﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾11	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
المعارج	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ 36	قِبَلَكَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
نوح	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَاراً﴾ 5	لَيْلاً نَهَارا	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الجن	﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً ﴾ 9	مَقَاعِدَ	ظرف مكان مشتق من الفعل قعد، وهو جمع، مفرده مقعد.	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الجن	﴿إِلَّا بَلَاغاً مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً﴾ 23	أَبَداً	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
المزمل	﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ 2	اللَّيْلَ	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المزمل	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ...﴾ 20	أَدْنَى مَعَكَ	ظرف زمان ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة المقدرة على الألف معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المزمل	﴿... وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ 20	عِندَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
المدثر	﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾9	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
المدثر	﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ 45	مَعَ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً﴾ 21	عَالِيَهُمْ	ظرف مكان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ 25	بُكْرَةً أَصِيلاً	ظرف زمان ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
الإنسان	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً ﴾26	لَيْلاً	ظرف زمان	معرب منصوب بالفتحة الظاهرة.
القيامة	﴿ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾10	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض
القيامة	﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾12	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾13	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾22	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	يوم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وإذ: مبني على السكون المقدر، والتنوين بالكسر للعوض.
القيامة	﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾24	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
القيامة	﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ 30	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	علامة إعرابه
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾15	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾19	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 24	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 28	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 34	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 37	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 40	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 45	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ 47	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.
المرسلات	﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾49	يَوْمَئِذٍ	يوم: ظرف زمان	نفس الإعراب السابق للظرفين.

وكل ظرف من هذه الظروف له خصائصه التي تميزه عن غيره، وجاءت في جزء تبارك استنادا لما ورد في الجدول على النحو التالي:

أولاً– الظرف معَ

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في ثلاثة مواضع، الملك الآية: 28، المزمل الآية: 20، المدثر الآية: 45.

الظرف معَ: مُعرَب منصوب، يفيد المكان والمصاحبة والاجتماع، وهو عامة يفيد الاجتماع في المكان أو الزمان، نحو: أنا معك، أو جئت مع العصر، وبنائه على السكون لغة، وهي لغة غُنْمٍ وربيعة (الغلاييني، مصطفى بن محمد (1993 م) 3/65- 66)، وفي جميع الآيات الكريمة بجزء تبارك جاء معربا منصوبا، واستُعْمل للمكان، كما كان مضافا في جميع المواضع.

ثانياً– الظرف عِندَ

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في ثلاثة مواضع، على النحو التالي: سورة القلم الآيتان: 34، 47، سورة المزمل الآية: 20.

الظرف عِندَ: مُعرَب منصوب، يفيد المكان وهو ملازم للإضافة، ويُجر أحيانا بمن، ومن اللحن جرّه باللام كذهبت لعنده، كذلك يفيد بداية الغاية، وللحضور الحسي والمعنوي، أو للقرب الحسي أو المعنوي، ويرد للزمان قليلا، ويكون للزمان والمكان بحسب ما يُضاف إليه (الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 209)، وفي جزء تبارك أُضيف الظرف للفظي الجلالة الله، رب/ فكان الحضور حسي، وبإضافته للمشركين كذلك جاء الحضور حسي؛ إذ يقول للمشركين أعندكم علم الغيب فأنتم تكتبون عنه علا شأنه.

ثالثا– العدد سَبْعَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الحاقة الآية: 7.

العدد سَبْعَ: معرب منصوب، نائب عن ظرف الزمان المضاف إليه لَيَالٍ، وثَمَانِيَةَ معطوف عليه، وبمعناه، والمعنى كما ورد في الآية: سخّر الله الرياح ليال وأيام، والعدد ينوب عن الظرف المضاف إليه في الدلالة على الزمان (درويش،

محيي الدين بن أحمد مصطفى (1415 هـ) 190/10)، وفي الآية الكريمة بسورة الحاقة جاء معربا منصوبا مضافا لظرف الزمان، نائبا عنه.

رابعا– الظرف يوم

جاء هذا الظرف في جزء تبارك معرفا بأل بسورة الحاقة الآية: 35، ومتصل بظرف الزمان إذ في اثنين وعشرين موضعا هي: سورة الحاقة الآيات: 15- 16- 17- 35، سورة المعارج الآية: 11، سورة المدثر الآية 9، سورة القيامة الآيات: 10- 12- 13- 22- 24- 30، سورة المرسلات الآيات: 15- 19- 24- 28- 34- 37- 40- 45- 47- 49.

الظرف يوم: معرب منصوب ما لم يُضاف إلى جملة، وهو ظرف زمان متصرف، وعند إضافة الظرف: إذْ له / فيوم في: (يَوْمَئِذٍ) معرب منصوب، أُضيف إلى مثله، وإذ: مبني على السكون المقدر في محل جر مضاف إليه، والتنوين بالكسر للعوض (حسن، عباس (د- ت) 260/1، درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (1415 هـ) إعراب القرآن وبيانه 194/10)، و**اليوم هو**: الوقت المحدد بين طُلُوعِ الشَّمْسِ إلى غُرُوبِهَا، وجمعه أَيَّامٌ، وأَصله أَيْوامٌ (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ). 646/12 مادة (يوم)، وفي جزء تبارك مقدار الوقت لليوم المذكور بحسب السياق ألف سنة، وهو يوم القيامة، مصداقا لقوله تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ سورة السجدة الآية 5.

خامسا– الظرف قِبَلَكَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة المعارج الآية: 36.

الظرف قِبَلَكَ: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا، والمراد به نحوك، أصله من القِبلة أي: الجِهَة، يُقال: فلان جلس قِبالته، أَيْ تُجاهه، وفي الآية الكريمة جاء ظرفا للمكان (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 537/11 مادة (قبل)، القرطبي، محمد بن أحمد (1964م)، 293/18).

سادسا– الظرفان الليل والنهار

جاء الظرف الليل نكرةً في جزء تبارك بموضعين، هما: سورة نوح الآية: 5، وسورة الإنسان الآية 26، ومعرفا بأل بسورة المزمل الآية: 2، وجاء الظرف نهار بسورة نوح الآية: 5.

الظرفان الليل والنهار: معربان منصوبان بالفتحة، وهما اسما زمان متصرفان محدودان.

والليل يبدأ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إلى طلوعها، أو إلى وقت الفجر، والنهار يبدأ وقته من الفجر أو طلوع الشمس إلى غروبها.

والنهار ضد الليل، فالليل ظلام والنهار ضياء، وَاللَّيْلُ اسْمٌ لِكُلِّ لَيْلَةٍ، وَالنَّهَارُ اسْمٌ لِكُلِّ يَوْمٍ (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 238/5 مادة (نهار)، 607/11 مادة (ليل)، وفي الآيات الكريمة بجزء تبارك أُستعمل الظرفان للدلالة على وقتي الليل والنهار، أي: زمانهما.

سابعا– الظرف مَقَاعِدَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة المعارج الآية: 36.

الظرف مَقَاعِدَ: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو ظرف مكان مشتق على وزن مفعل، من الفعل قعد، وهو جمع، مفرده مقعد، وقعد قعودا، أي جلس جلوسا، والمقعد مكان الجلوس (الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987 م) 525/2).

ثامنا– الظرف أَبَداً

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الجن الآية: 23.

الظرف أَبَداً: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو ظرف زمان للمستقبل الذي لا نهاية له (الحازمي، أحمد بن عمر(2010 م) 520)، وفي سياق الآية في جزء تبارك تدل على زمن خلود العصاة في نار جهنم.

تاسعا– الظرفان بُكْرَةً وأَصِيلاً

جاء هاذان الظرفان في جزء تبارك بسورة الإنسان الآية: 25.

الظرفان بُكْرَةً وأَصِيلاً: اسما زمان معربان منصوبان بالفتحة، متمكنان لَا ينصرفان من أجل التَّأْنِيث، وإذا عُرّفا بالألف واللام انصرفا.

والبُكْرَةً: اسم علم لهذا الوقت، وهي وقت الغدوة أي أول النهار، وبُكْرَة وغُدْوَة إذا كَانَتَا نَكِرَتَيْنِ لم يُمنعا من الصرف ونُوِّنَتَا، وَإِذَا أُرِيد بِهِمَا بُكْرَةَ يَوْمِكَ وَغَدَاةَ يَوْمِكَ مُنعا من الصرف.

والظرف أَصِيلاً هو: العشي، من الأُصل بضم الهمزة (المبرد، محمد بن يزيد(د- ت) 354/4)، (ابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله (1982 م) 679/1، الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د- ت) 156/7، مادة (أصل)، ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 76/4 مادة (بكر).

والمقصود بالظرفين في سياق الآية الكريمة ذِكْرُ الله في وقت طرفي النهار.

عاشرا– الظرف أَدْنَى

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة المزمل الآية 20.

الظرف أَدْنَى: معرب منصوب بالفتحة المقدرة على الألف؛ لأنه اسم مقصور على وزن أفعل، وهو ظرف زمان، من الدَّنِي، وهو القريب، من دنا يدنو، وسُميت الدنيا لدنوّها (ابن فارس، أحمد بن زكريا (1979م) 303/2، مادة (د ن و) (مجموعة من اللغويين (142 5 هـ) 396/3).

وأدنى ظرف زمان، أي: وقتا أدنى، وإنما استعير الأدنى- وهو الأقرب للأقل- لأن المسافة إذا دنت بين الشيئين قلّ ما بينهما (درويش، محيي الدين بن أحمد (1415 هـ) 10/ 269).

أحد عاشرا– الظرف عَالِيَهُمْ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الإنسان 21.

الظرف عَالِيَهُم: معرب منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء، وهو اسم فاعل وزنه فاعلهم، والعالي والسافل بِمَنْزِلَة الْأَعْلَى والأسفل (ابن سيده، علي بن إسماعيل (2000) 351/2).

وفي (عَالِيَهُم): بالآية الكريمة قراءتان، قراءة النصب، وهذه قراءة ابن كثير وعاصم وأبي عمرو وابن عامر والكسائي، وقرأ الباقون بسكون الياء، وفي قراءة النصب توجيهات:

الأول: أن يكون ظرفا منصوبا- على رأي الفرّاء – متعلقا بمحذوف خبر مقدم و ثِيابُ: مبتدأ مؤخر، وهو ظرف مكان بمعنى فوق، وقال: نصْبه على الظرف، وهذا رَفَضَهُ الزجاج، إذ قال: لَا نَعْرِفُ عالِيَ فِي الظُّرُوفِ.

والثاني: أن يكون حالا، **والثالث**: أن يكون مفعولا به، وقراءة تسكين الياء في موضع رفع بالابتداء، وهي ليست مجال الدراسة؛ لذا لم نسهب في توجيهها (الفراء، يحي بن زياد (د- ت) 218/3 ، الزجاج، إبراهيم بن السري (1988 م) 262/5 ، الفارسيّ، الحسن بن أحمد (1993م) 345/6- 365، صافي، محمود بن عبد الرحيم (1418 هـ) 191/29).

المبحث الثاني– الظروف المبنية

الظُّروف المبنيّة علامات بنائها كالتالي: إذْ، وإذا، يُبنيان على السكون، والآنَ: يُبنى على الفتحة، ففتحته فتحة بناء، وأمسِ: يُبنى على الكسرة، وحيثُ: يُبنى على الضم، وأينَ: يُبنى على الفتحة، وأنَّ: يُبنى على السكون، ومتى: يُبنى على السكون، وأيَّان: يُبنى على الفتحة، ومُذْ: يُبنى على السكون، ومنذُ: يُبنى على الضم، ولديْ: يُبنى على السكون، ولدنْ: يُبنى على السكون، وقطْ: يُبنى على السكون، وعوضْ: يُبنى على السكون (حسن، عباس (د- ت) 283/2).

ملحوظة: الظُّروف يُبنى آخرها بحسب النطق، وبحسب وجود أحرف العلة الساكنة في آخرها؛ فما كان آخره حرف علة يكون مبنيا على السكون.

الظُّروف المركَّبة والبناء: "يُبنى الظرفان المركَّبان على فتح الجزأين، فتقول: أزورُ والديَّ صباحَ مساءَ، فصباح مساء: ظرفان مبنيان على فتح الجزأين؛ لأنهما مركَّبان، ويكون التقدير: صباحاً ومساءً، أي: في كل صباح ومساء، وتقول كذلك: محمد يزورنا يومَ يومَ، أي يوماً فيوماً (بركات، إبراهيم إبراهيم (2007 م) 326/2).

وهذه الظروف المبنية تكون في محل نصب على الظرفية، ونوردها كما وردت في جزء تبارك بهذا الجدول.

الظروف المبنية في جزء تبارك

السورة	الآية	الظرف	نوعه	بناؤه
الملك	﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ﴾7	إذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
الملك	﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾25	مَتَى	ظرف زمان	مبني على السكون
القلم	﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾15	إذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
القلم	﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾17	إذْ	ظرف زمان	مبني على السكون
القلم	﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ 44	حَيْثُ	ظرف زمان	مبني على الضم
القلم	﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ 48	إذْ	ظرف زمان	مبني على السكون
القلم	﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ 51	لَمَّا	ظرف زمان	مبني على السكون
الحاقة	﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاء حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ 11	لَمَّا	ظرف زمان	مبني على السكون
الحاقة	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ 13	إذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
الحاقة	﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾35	هُنَا	ظرف مكان	مبني على السكون
المعارج	﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً﴾ 20	إذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
نوح	﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاء لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ 4	إذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
الجن	﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً ﴾ 9	الْآنَ	ظرف زمان	مبني على الفتح
الجن	﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً﴾ 13	لَمَّا	ظرف زمان	مبني على السكون

السورة	الآية	الظرف	نوعه	بناؤه
الجن	﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً ﴾ 19	لَمَّا	ظرف زمان	مبني على السكون
الجن	﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾ 24	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المزمل	﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً﴾ 12	لَدَيْنَا	ظرف مكان	مبني على السكون
المدثر	﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾8	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المدثر	﴿ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾33	إِذْ	ظرف زمان	مبني على السكون
المدثر	﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ 34	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
القيامة	﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ 6	أَيَّانَ	ظرف زمان	مبني على الفتح
القيامة	﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾7	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
القيامة	﴿يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾10	أَيْنَ	ظرف مكان	مبني على الفتح
القيامة	﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾18	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
القيامة	﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ﴾26	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
الإنسان	﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً﴾20	إِذَا ثَمَّ	ظرف زمان ظرف مكان	مبني على السكون مبني على الفتح
المرسلات	﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾8	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المرسلات	﴿وَإِذَا السَّمَاء فُرِجَتْ﴾9	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المرسلات	﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾10	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المرسلات	﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾11	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المرسلات	﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً﴾28	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون
المرسلات	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾48	إِذَا	ظرف زمان	مبني على السكون

كل ظرف من هذه الظروف له خصائص تميزه عن غيره، والظروف المبنية الواردة في جزء تبارك كالآتي:

أولا- **الظرف** إذْ

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في ثلاثة مواضع على النحو التالي : سورة القلم الآيتان: 17- 48، سورة المدثر الآية: 33.

الظرف إذْ: مبني على السكون في محل نصب، وبنائه؛ لأنه مبهم يقع على الأزمنة الماضية كلها، ولشَبَهُه بالموصولات، ويحتاج لما يوضّحه، ويكشِف عن معناه.

وإيضاحُه يكون بجملة بعده، فيوضح بالمبتدأ والخبر كقولُك: جئتُك إذ زيدٌ قائم، والفعل والفاعل كقولك: جئتُك إذ قام زيدٌ، وإذا كان الفعل مضارعًا؛ جاز فيه التقديم والتأخير، نحوُ: جئتُك إذ يقوم زيد، أو إذ زيد يقوم، وإذا كان ماضيًا، لم يجز تأخيرُه، كما في: إذ زيد قام (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 3/120- 121).

ويُستعمل هذا الظرف للزمن الماضي في أكثر استعمالاته، غير متصرف غالبا، **وأحيانًا** يكون مضافًا إليه، والمضاف اسم زمان؛ مثل: يومئذ، حينئذ، وإعراب يوم: ظرف زمان معرب منصوب، وإذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون المقدّر في محل جر مضاف إليه، والتنوين بالكسر للعوض عن جملة محذوفة (حسن، عباس (د- ت) 2/276)، وقد جاء الظرف إذ متصرفا في محل جر مضاف إلى يوم (يومئذ)، ولا يُعرب ظرفا في اثنين وعشرين موضعا بجزء تبارك؛ لذلك لم يُدرج في الجدول لأنه خرج عن الظرفية، وأُعرب مضافا لا ظرفا.

ثانيا- الظرف إذا

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في ثمانية عشر موضعا، على النحو التالي: سورة الملك الآية: 7، سورة القلم الآية: 15، سورة الحاقة الآية: 13، سورة المعارج الآية: 20، سورة نوح الآية: 4، سورة الجن الآية: 24، سورة المدثر الآيتان: 8-34، سورة القيامة الآيات: 7- 18 – 26، سورة الإنسان 20، سورة المرسلات الآيات: 8- 9 – 10-11- 28- 48.

الظرف إذا: اسم على الصحيح، مبني على السكون في محل نصب، وهو مبني؛ لأنه مبهم في زمن المستقبل، ولافتقاره لجملة توضّحه كالموصولات، ولما فيه معنى الشرط فبُني كأسماء الشرط (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 121/3).

وهو لزمن المستقبل في أكثر استعمالاته، مضمن معنى الشرط، ولا يجزم، وهو مختص بالدخول على الجملة الفعلية (السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (د- ت) 178/2- 179).

ملحوظة: جاء الظرف **إذا:** لأزمنة المستقبل المبهم في معظم الآيات الواردة في جزء تبارك، لكنه في بعض الآيات يكون لحكاية زمن ماضية، وإخبار عن مواقف مستمرة في الزمن الماضي، وهذه الآيات هي:

قوله تعالى: ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ القلم 15

في هذه الآية يخبر عن صاحب مال وبنين كذّب بآيات الله، وأعرض إذا تُلي عليه القرآن وقال: هذا قصص الأولين وخرافاتهم (لجنة من علماء الأزهر (1995 م) 845).

وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ القيامة 18

هذه الآية إخبار لحال الرسول- صلى الله عليه وسلم- عند نزول القرآن/ فالله- تعالى- أمره إذا نزل القرآن بقراءة جبريل عَلَيه أن يسْتَمِعْ قِرَاءَته، فَكَانَ عَلَيْهِ الصلاة والسلام يَسْتَمِع ثُمَّ يَقْرَؤُهُ (الجلالين جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد، السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر (د- ت)

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ المرسلات 48

في هذه الآية إخبار لما كان عليه القوم المجرمون المخالفون لأمر الله- تعالى- ونهيه، فلا يأتمرون بأمره، ولا ينتهون عما نهاهم عنه (الطبري، محمد بن جرير (2000 م) 24/ 145)

779).

ثالثا- الظرف حيث

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة القلم الآية: 44.

الظرف حيث: مبني على الضم، وَعلة بنائه تشبيها له بالحرف فِي الافتقار، إِذْ لَا تسْتَعْمل إِلَّا مُضَافًا لجملَة، وبنائه على الضم تَشْبِيها بقبل وَبعد، وهو ظرف.

وإعرابه ظرف مكان مبني في محل نصب على الظرفية، وإذا جُر بـمن فهو في محل جر، والأكثر أن يُبنى على الضم، ومجيئه معربا لُغَة، ويُضاف للجمل، وندر إضافته لمفرد (السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (د- ت) 209/2، حسن، عباس (د- ت) 290/2).

وفي الآية: 44 بسورة القلم، إشارة إلى زمن استدراجهم وهو يَوْمَ بَدْرٍ حيث عُذِّبُوا فيه (البغوي، الحسين بن مسعود (1997م) 201/8).

رابعا- الظرف الْآنَ

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في سورة الجن الآية: 9.

الظرف الْآنَ: مبني على الفتح في محل نصب للظرفية، وعلة بنائه؛ وُقوعِه على كلّ أزمنة الحاضر، ويُستعمل هذا الظرف لزمن الحاضر جميعه، أو بعضه.

ذهب قوم إلى أنه بُني؛ لأنه وقع في أول أحواله معرفة بالألف واللام، وحكمُ الأسماء أن تكون منكورةً شائعةً في الجنس، ثم يدخل عليها ما يعرفها من إضافة وألف ولام، فلما خالفت أخواتِها من الأسماء، بأنْ وقعت معرفة في أول أحوالها, ولزمت موضعًا واحدًا، بُنيت لذلك (السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (د- ت) همع 3/ 131).

وحكم الأسماء أنها نكرة، وتتصل بها أل للتعريف، إلا (الْآنَ) فهو معرفة من أصل، وضعه وتلزمه أل ألبتّة (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت) 3/ 133)، أبو حيان، محمد بن يوسف (1998 م) 3/ 1423- 1424).

خامسا- الظرف لَمَّا

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بأربعة مواضع هي: سورة القلم الآية: 51، سورة الحاقة الآية:11، سورة الجن الآيتان: 13، 19.

الظرف لَمَّا: مبني على السكون في محل نصب للظرفية، وتأتي بعده جملتان، وعامل النصب فيه هو الفعل أو ما يشبهه في الجملة الثانية، وهو ظرف زمان (حسن، عباس (د- ت) 296/2).

وهو ظرف بمعنى: حين عند ابن السراج، وأبي علي، وابن جنى، ويرى ابن مالك أنه ظرف بمعنى: إذْ فيه معنى الشرط، وهو عند سيبويه حرف وجود لوجود، أو حرف وجوب لوجوب، أي خارجٌ عن الظرفية (سيبويه، عمرو بن عثمان (1988 م) 234/4، بن السراج، محمد بن سهل (1988م) 127/2، أبو الفتح، عثمان ابن جني (د- ت) 253/2، 222/3، ابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله (د- ت) 4/ 120).

وله استعمالات أخرى، فيكون حرف استثناء نحو: سألتك الله لما فعلتْ، أي: إلا فعلت، أو حرف قلب وجزم للفعل المضارع نحو: لما أدرس (الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 286) ، والاستعمالان الأخيران ليسا مجال الدراسة؛ لذا لم يُذكرا ضمن جدول الظروف المبنية.

سادسا- الظرف لَدَى

جاء هذا الظرف بجزء تبارك في سورة المزمل الآية: 12.

الظرف لَدَى: مبني عند بعض العلماء كابن يعيش، بمعنى عِندَ، وبناؤه على السكون، وعلة البناء فرط إبهامه؛ لوقوعه على جميع الجهات الست

فجرى لذلك مجرى الحرف في إبهامه، فبُني (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت) 127/3- 128).

ومعرب عند بعض العلماء كالسيوطي وبِمَعْنى عِنْد كذلك، لَا بِمَعْنى لدن فِي الْأَفْصَح، ولَا يكون ظرفا للمعاني بل للأعيان (جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر (د- ت) 165/2)،

ويُستعمل للحضور أو القرب الحسي أو المعنوي، وهو للحضور أو القرب حسًا، أو معنى (أبو حيان، محمد بن يوسف (1998 م) 1452/3). ولدى وعند يُستعملان غالبا للقرب المكاني أو المعنوي، ولدن تفيد معنى ابتداء الغاية، أو القُرب الشديد الزماني أو المكاني، وهي الأكثر استعمالًا في القرآن الكريم.

وفي الآية الكريمة بسورة المزمل جاء الظرف لدى للحضور الحسي لا المعنوي، أي عندنا لهؤلاء المكذِّبين أنكالا يعني قيودا (الطبري، محمد بن جرير (2000 م) 690/23).

سابعا- الظرف متى

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الملك الآية 25.

الظرف مَتَى: مبني على السكون، وبُني على السكون على أصل البناء، وهو مبني؛ لأنه شبه حرف الاستفهام في الاستعمال للسؤال، فأصلُ الاستفهام أن يكون بحروف المعاني، وهو يُستعمل للسؤالٌ عن زمانٍ مبهم يتضمن جميعَ الأزمنة (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 133/3).

ثامنا- الظرف أَيَّانَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة القيامة الآية 6.

الظرف أَيَّانَ: مبني على الفتح، ويُستفهم به عن الزمان المبهم كمتى، إلا أن متى الأكثر استعمالا، ولا يُستعمل أَيَّانَ إلَّا في الأمر المراد تفخيمُه وتعظيمُه (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 135/3).

وله استعمال آخر: هو أن يكون اسم شرط، وُضع للدلالة على الزمن، مبني في محل نصب على الظرفية، ويجزم فعلين هما فعل الشرط وجوابه (توفيق، علي، ويوسف جميل (1993م) 103)

وفي الآية الكريمة بسورة المزمل جاء الظرف أيّان: اسم استفهام في محلّ نصب ظرف زمان متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ، ولم يُستعمل كاسم شرط (صافي، محمود بن عبد الرحيم (1418 ه) 29/ 169).

تاسعا- الظرف أَيْنَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة القيامة الآية: 10

الظرف أَيْنَ: للمكان مبني على الفتح، وعلة بنائه تضمنه معنى همزة الاستفهام وهي حرف، والحروف مبنية، وله استعمالان:

الأول: أن يكون اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية.

الثاني: أن يكون اسم شرط مبني في محل نصب على الظرفية جازم لفعلين، والعامل فيه فعل الشرط التام (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 133/3- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (د- ت) 2/ 546).

وفي الآية الكريمة بسورة القيامة جاء الظرف أَيْنَ اسم استفهام، وليس اسم شرط، وإعرابه: اسم استفهام في محلّ نصب ظرف مكان متعلّق بخبر مقدّم، والمفر: مبتدأ مؤخر.

عاشرا- الظرف ثَمَّ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الإنسان الآية 20.

الظرف ثَمَّ: مبني على الفتح؛ لتضمُّنه حرفَ الإشارة، أو شَبَهِ المضمر، في محل نصب على الظرفية.

وهو إشارة للمكان البعيد، وصيغتَه تدلّ على البُعْد، فلم يحتاجوا معه إلى قرينةٍ من كافِ خطاب، أو لام، ويُستعمل للمذكر والمؤنث، وهو ظرف غير متصرف، إلا أنه أحيانا يُجر بحرف جر (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 370/2، ابن هشام، جمال الدين بن يوسف (د.ت) 1/ 121).

أحد عشر- الظرف هُنَا

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الحاقة الآية 35.

الظرف هُنَا: مبني على السكون؛ لتضمُّنه حرفَ الإشارة، أو شَبَهِ المضمر، في محل نصب على الظرفية.

وهو اسم إشارة للمكان القريب، وفيه ثلاثُ لغاتُ: **هُنَا، وهَنا، وهِنا** بضم **الهاء** وفتحها وكسرها، وأفصحُها هُنَا بضم الهاء (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت) 368/2، أبو حيان، محمد بن يوسف(1998 م) 1452/3).

ملحوظة: لم ترد الظروف المركبة المبنية على فتح الجزأين في جزء تبارك.

المبحث الثالث- الظروف التي تأتي معربة حينًا، ومبنية حينًا آخر

الظَّروف التي تأتي معربة حينًا، ومبنية حينًا آخر هي: المبهمة المعبِّرة عن الجهات نحو: قبل، بعد، فوق، تحت، أول، أمام، قدام، وراء، خلف، أسفل، يمين، شمال، عل، دون...

وهي مبنية على الضم، أما بناؤها؛ فلأن هذه الظروف ملازمة للإضافة؛ لأنها من الأسماء الإضافية التي لا يتحقّق معناها إلَّا بالإضافة، أي: الافتقار فلا يتحقق معناها إلا بما يكمل معناها كالحروف، والحروف حقها البناء (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت) 104/3، حسن، عباس (د- ت) 284/2).

وسُميت غايات؛ "لأن غايةَ كل شيء ما ينتهي به ذلك الشيءُ، وهذه الظروفُ إذا أُضيفت، كانت غايتُها آخِرَ المضاف إليه؛ لأن به يتم الكلامُ، وهو نهايتُه، فإذا قُطعت عن الإضافة، وأُريد معنى الإضافة، صارت

هي غاياتِ ذلك الكلام، فلذلك من المعنى قيل لها: غايات" (ابن يعيش، يعيش بن علي (د- ت)، 3/ 104).

وهي تأخذ الأحكام الآتية:

1. إذا ذُكر المضاف إليه، نحو: صفا الجو بعدَ المطر، في هذه الحالة يتعيَّن أن يكون الظرف معربا منصوبا بغير تنوين، ويجوز جره بحرف الجر (من).

2. إذا حُذف المضاف إليه ونوي وجوده لفظاً في نحو: **لما انقطع المطر صفا الجو بعدَ**، أي: بعد المطر، ففي هذه الحالة يكون معربا منصوبا غير منوَّن.

3. إذا حُذف المضاف إليه، واستغنى عنه نهائيا كأن لم يكن، نحو: **صفا الجو بعدا**، في هذه الحالة يكون معربا منصوبا منونا.

4. إذا حُذف المضاف إليه ونُوي معناه، أي: (نُوي وجود كلمة أخرى تؤدِّي معنى المحذوف من غير أن تشاركه في نصه وحروفه) في هذه الحالة يلتزم الظرف البناء على الضم، نحو: **لما انقطع المطر صفا الجو بعدُ**، أي: بعد انقطاعه، أو بعد ذلك (حسن، عباس (د- ت) 284/2).

كذلك "تُبنى على الفتح أسماء الزمان المبهمة كلها، ظروفًا وغير ظروف، جوازًا لا وجوبًا في حالتين: الأولى: إذا أُضيفت إلى الجمل جوازًا لا وجوبًا، والمراد بالمبهمة هنا: النكرة التي تدل على الزمان دلالة غير محدودة بمبدأ ولا نهاية، مثل: حين، زمان وقت، أو تدل على وجه من الزمان دون وجه؛ مثل: نهار، صباح، عشية، غداة، بخلاف أسماء الزمان المختصة بتعريف أو غيره ... ، فإن المختصة لا تُضاف إلى الجمل، ومثلها: الزمان المحدود، كأمس، وغد، والمعدودة كيومين، ليلتين، أسبوع، شهر، سنة؛ فكل هذه الأزمنة لا يضاف منها شيء للجمل.

فإذا أضيفت تلك الأسماء الزمانية المبهمة إلى الجمل فإنها تبنى جوازًا كما أسلفنا، ويكون بناؤها على الفتح، ويجوز فيها الإعراب؛ ولكن البناء على الفتح أفضل إذا أُضيفت لجملة فعلية، فعلها مبني ولو كان مضارعًا مبنيا... والإعراب أفضل إذا أضيفت لجملة مضارعية مضارعها معرب، أو لجملة اسمية... ،الثانية: إذا أضيفت لمبني مفرد، أي: غير جملة، نحو: يومئذ، حينئذ " ويوم إذا أُضيف لجملة فعلها مبني، سواء أكان ماضيا أو مضارعا (حسن، عباس (د- ت) 300/2- 302)، وحالات ظروف الغايات في جزء تبارك المبنية أو المعربة كالتالي:

ظُّروف الغايات التي تأتي معربة حينا، ومبنية حينا آخر

السورة	الآية	الظرف	نوعه	بين البناء والإعراب
الملك	﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ 18	قَبْلِهِمْ	ظرف زمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، مجرور بمن.
الملك	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ 19	فَوْقَهُمْ	ظرف مكان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، منصوب.
الملك	﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾20	دُونِ	ظرف مكان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، مجرور بمن.
القلم	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ 42	يَوْمَ	ظرف زمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب؛ لأنَّه مضاف إليه جملة فعلها معرب.
الحاقة	﴿وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ 9	قَبْلَهُ	ظرف زمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، مجرور بمن.
الحاقة	﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ 17	فَوْقَهُمْ	ظرف مكان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، منصوب.
المعارج	﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاء كَالْمُهْلِ﴾ 8	يَوْمَ	ظرف زمان	يكون معربا ومبنيا، وهنا معرب؛ لأنَّه مضاف إليه جملة فعلها معرب.

السورة	الآية	الظرف	نوعه	بين البناء والإعراب
المعارج	﴿ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ 31	وَرَاء	ظرف مكان	يكون معربا ومبنيا، وهنا معرب مضاف، منصوب.
المعارج	﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾ 43	يَوْمَ	ظرف زمان	يكون معربا ومبنيا، وهنا معرب؛ لأنه مضاف إليه جملة فعلها معرب.
نوح	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾1	قَبْلِ	ظرف مكان	يكون معربا ومبنيا، وهنا معرب مضاف، مجرور بمن، ومضاف للمصدر المؤول (أن يأتيهم...).
الجن	﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً﴾ 11	دُونَ	ظرف مكان	يكون معربا ومبنيا، وهنا مبني لإضافته إلى مبني، ويجوز أن يكون معربا.
الجن	﴿مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ﴾ 27	بَيْنِ **خَلْفِهِ**	ظرف مكان ظرف مكان	يكون معربا ومبنيا، وهنا معرب مضاف، مجرور بمن نفس الإعراب السابق للظرف.
المزمل	﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً﴾ 14	يَوْمَ	ظرف زمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب؛ لأنَّه مضاف إليه جملة فعلها معرب.
القيامة	﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ 5	أَمَامَهُ	ظرف مكان استعير للزمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، منصوب.
الإنسان	﴿إِنَّ هَؤُلَاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءهُمْ يَوْماً ثَقِيلا﴾ 27	وَرَاءهُمْ	ظرف مكان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، منصوب.
المرسلات	﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ 50	بَعْدَهُ	ظرف زمان	يكون معرباً ومبنياً، وهنا معرب مضاف، منصوب.

ولكل ظرف خصائصه التي يتفرد بها أو تجمعه مع غيره، ولهذه الظروف عدة حالات من الإعراب والبناء، فتكون في حالات معربة، وفي حالات أخرى تكون مبنية، فإذا أُضيفت تكون معربة منصوبة أو تُجر بحرف الجر، وكذلك إذا حُذف المضاف إليه نهائيا لفظا تُعرب، أما إذا حُذف المضاف إليه ونوي معنىً تكون مبنية.

وتفصيل حالاتها من البناء والإعراب في جزء تبارك على النحو التالي:

أولا– الظرف بين

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الجن الآية 27.

الظرف بين: هو في الأصل ظرف مكان يأتي بين شيئين أو أشياء، أو ما في تقدير ذلك، كذلك يأتي للزمان، ويكون للزمان أو المكان بحسب ما يُضاف إليه، ويُضاف إلى متعدد في النسبة وهو مبني، ويجوز أن يكون معربا، وهو ظرف متصرف قد يخرج عن الظرفية ويُعرب بحسب موقعه من الجملة (أبو حيان ، محمد بن يوسف (1998 م) 1406/3، الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 118).

والظرف **بين** في هذه الآية جاء معربا مضافا، مجرورا بمن، وشبه الجملة من بين يديه متعلقة بالفعل يسلك (درويش، محيي الدين بن أحمد (1415 هـ) 251/10).

ثانيا– الظرف خلف

جاء هذا الظرف في جزء تبارك في سورة الجن الآية 27.

الظرف خلف: ظرف مكان ضِدُّ قُدّام في المعنى، مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، ويجوز أن يكون معربا؛ فهو ظرف متصرف، وقد يخرج عن الظرفية ويُعرب بحسب موقعه من الجملة، وله ثلاث حالات يكون فيها معربا مثل كل ظروف الغايات، وحالة واحدة يكون فيها مبنيا إذا حُذف المضاف، ونُوي معناه دون لفظه (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 9/ 82، مادة (خلف)، الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 157).

وفي هذه الآية بجزء تبارك جاء معربا مضافا، مجرورا بمن.

ثالثا– الظرف قبل

جاء هذا الظرف في جزء تبارك مجرورا بِمِنْ ومضافا لضمير في موضعين هما: سورة الملك الآية 18, سورة الحاقة الآية 9، وجاء مجرورا بمِنْ كذلك ومضافا لمصدر مؤول من أن المصدرية والفعل المضارع في سورة نوح الآية 1.

الظرف قبل: للمكان ويجوز أن يكون للزمان بحسب ما يُضاف إليه، وهو نقيض الظرف بعد في المعنى، وهو مبهم ملازم للإضافة لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 11/ 536، مادة (قبل)، أبو العباس، أحمد بن محمد (د– ت) 488/2، مادة (قبل).

وكذلك هذا الظرف يكون مبنيا في حالة واحدة هي: إذا حُذف المضاف إليه ونوي معناه، ومعربا إذا حُذف المضاف إليه نهائيا، أو نوي لفظه، أو ذُكر المضاف إليه؛ فيكون منصوبا أو مجرورا بحرف جر، وقد جاء في هذا الجزء في كل المواضع للمكان ومعربا مجرورا بمن ومضافا.

رابعا– الظرف بعد

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة المرسلات الآية 50.

الظرف بعد: ظرف زمان ملازم للإضافة في أغلب حالاته، وهو عكس الظرف قبل، ويدل على تأخر شيء عن شيء مكانا أو زمانا، وبناؤه يكون على الضم إذا حُذف المضاف إليه ونُوي معناه، ويكون معربا في باقي الحالات، (الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 114).

وفي هذه الآية جاء الظرف معربا منصوبا ومضافا لضمير.

خامسا– الظرف دُونَ

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة الملك الآية 20، وفي سورة الجن الآية 11.

الظرف دُونَ: يكون معرباً أو مبنياً، وبناء الظرف على الضم كباقي ظروف الغايات في أحد حالات الإعراب، وبناؤه على الفتح الأرجح إذا أُضيف لمبني (الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) – 16160).

ولإعراب الظرف **دون** في قوله تعالى:﴿ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً﴾الجن 11 وجهان، **ألأول**: أنَّ يكون دونَ بمعنى غير، أي: ومِنَّا غيرُ الصالحين، وهو مبتدأٌ مؤخر، وإنما فُتِحَ لإضافتِه إلى غيرٍ متمكّنٍ، وشبه الجملة منّا خبر مقدم، وإلى هذا نحا الأخفشُ.

الثاني: أنَّ **دونَ** على بابِه من الظرفية، وأنه صفةٌ لمحذوفٍ تقديرُه: فريقٌ أو فوجٌ دونَ ذلك ، أي: مِنَّا فريقٌ. والمعنى: ومِنَّا صالحون دونَ أولئك في الصَّلاح (السمين، أحمد بن يوسف (د– ت) 10/ 491).

وهو ظرف مكان مبهم، وعند سيبويه إذا كان بمعنى ردئ، فليس ظرفا (سيبويه، عمرو بن عثمان (1988 م) 234/4)، ويرى أبو حيان أنه لا يتصرّف إلا بالجر بمن (أبو حيان ، محمد بن يوسف(1998 م) 1450/3) وفي هذه الحالة يكون اسما بمعنى غير كما في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ الملك 20.

سادسا– الظرف وَرَاء

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة المعارج الآية 31، وسورة الإنسان الآية 27.

الظرف وَرَاء: ظرف مكان، وفِي الأَصل هو مَصدَرٌ جُعِلَ ظَرْفاً، ومعناه الخلف (الزَّبيدي، محمّد بن محمّد (د– ت) 486/1، مادة: ورأ، صافي، محمود بن عبد الرحيم (1418 هـ) 29/ 84)، وفي كلا الآيتين الظرف وَرَاء: معرب منصوب؛ لأنه مضاف والمضاف إليه مذكور.

سابعا– الظرف أمام

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة القيامة الآية 5.

الظرف أمام: ظرف مكان بمعنى قُدّام نَقِيضُ الوَراء، ويَكُونُ اسْما وَظَرْفا مبهما متصرفا، مبنيا على الضم في إحدى الحالات، ومعربا في ثلاث حالات كباقي ظروف الغايات، وهو ملازم للإضافة في أغلب استعمالاته، (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 34/12، مادة: أمّ، الحمد، علي توفيق/ الزغبي، يوسف جميل (1993) 72–73).

وبالرجوع للآية الكريم 5 بسورة القيامة نجد ظرف المكان أمام منصوب استعير للزمان، والمعنى استمرار الإنسان في فجوره ودوامه عليه فيما بين يديه من الأوقات، وفيما يستقبله من الزمان (درويش، محيي الدين بن أحمد (1415 هـ) 297/10).

ثامنا– الظرف يوم

جاء هذا الظرف في جزء تبارك بسورة القلم الآية 42، وسورة المعارج الآية 8 – 43، وسورة المزمل الآية 14

الظرف يوم: معرب منصوب متصرّف، لكن إذا، عددته مبهما لا يوما معينا، وإذا أُضيف إليه جملة فإنه يُبنى جوازًا، ويكون بناؤه على الفتح، ويجوز فيه الإعراب؛ "ولكن البناء على الفتح أفضل إذا أضيفت لجملة فعلية، فعلها مبني، ولو كان مضارعًا مبنيا... والإعراب أفضل إذا أضيفت لجملة مضارعية مضارعها معرب، أو لجملة اسمية" (حسن، عباس (د- ت) 301/2).

ويوم "مِقدارُه مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إلى غُرُوبِهَا، وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ، لَا يكسَّر إلا عَلَى ذَلِكَ، وأَصله أَيْوامٌ فأُدْغم" (ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) 649/12، مادة (يوم).

وبالرجوع للآيات الكريمة بجزء تبارك جاء **الظرف يوم**: معربا منصوبا؛ لأنه مضافٌ إليه جملة فعلية، فعلها فعل مضارع معرب.

الخاتمة

أهم ما توصلت إليه الدراسة الآتي:

هذه الدراسة متخصصة ترصد أحكام الإعراب والبناء للظروف في جزء محدد من القرآن الكريم، وهو جزء تبارك، مما يضيف لبنة جديدة في الدراسات النحوية القرآنية، وقد وردت ظروف الزمان والمكان معربة ومبنية في ثلاثة وتسعين موضعا موزعة على النحو الآتي :

أولاً: الظُّروف المعربة المنصوبة على الظرفيَّة

الظروف أغلبها معرب متغير حركة الآخر، إلا بعض الألفاظ منها للزمان ومنها للمكان، ومنها ما يُستعمل لهما، وهذه الظروف تلزم الإعراب بالنصب، وورد ذكرها في أربعة وأربعين موضعا كما يلي:

- ظُّروف معربة منصوبة ورد ذكرها في ثلاثة مواضع: **مع، عند، ليل** ، وظروف ورد ذكرها في موضع واحد وهي : **عند، يوم، سبع، ثمانية، قِبلك، نهار، مقاعد، أبداً، أدنى، عالِيهم، بكرة، أصيلاً** ، .
- ورد الظرف **يوم** معرفا في موضع واحد، ومضافا إليه ظرف الزمان إذ (يومئذٍ) في اثنين وعشرين موضعا ويكون (يوم) معربا منصوبا، و(إذْ) مضاف إليه مبني على السكون المقدَّر، والتنوين للعوض من جملة محذوفة، والظرف **إذ** في هذه الكلمة خرج عن الظرفية، وموقعه الإعرابي مضاف إليه.

ثانياً: الظُّروف المبنيَّة

يكون بناء الظروف على: السكون، أو الكسر، أو الفتح، أو الضم، وهذه الظروف المبنية في محل نصب على الظرفية؛ وسبب بنائها؛ إبهامها وافتقارها لما يوضّحها، أو تشبيها لها بالحروف كما في ظروف الاستفهام والإشارة، وورد ذكرها في ثلاثة وثلاثين موضعا على النحو التالي:

- **الظروف المبنية على السكون في جزء تبارك:**

جاء الظَّرف **إذْ** في ثلاثة مواضع مفردا غير مضاف، ومضافا إلى يوم بـ(يومئذٍ) في اثنين وعشرين موضعا، وقد جاء الظرف: إذ متصرفا في محل جر مضاف إلى يوم (يومئذ)، ولا يُعرب ظرفا في اثنين وعشرين موضعا بجزء تبارك؛ لذلك لم يُدرج في الجدول لأنه خرج عن الظرفية، وأُعرب مضافا لا ظرف .

جاء الظَّرف **إذا** في ثمانية عشر موضعاً، والظَّرف: **لما** في أربعة مواضع، والظَّروف التي وردت في موضع واحد هي: **متى، لدى، هنا**.

- **الظروف المبنية على الفتح في جزء تبارك** هي: **الآنَ ،أيَّانَ، أينَ ، ثمَّ**، وكلها وردت في موضع واحد **في جزء تبارك**.
- **الظرف المبني على الضم في جزء تبارك: (حيثُ)** وقد ورد في موضع واحد.

ولم ترد الظروف المركبة المبنية على فتح الجزأين في جزء تبارك.

ثالثاً: الظَّروف التي تأتي معربة حينًا، ومبنية حينًا آخر

ظروف الغايات لها حالات عدة من الإعراب والبناء، فتكون معربة في حالات، ومبنية في حالات ، فإذا أُضيفت تكون معربة منصوبة أو تُجر بحرف الجر، وكذلك إذا حُذف المضاف إليه نهائيا لفظا تُعرب، أما إذا حُذف المضاف إليه ونوي معنىً تكون مبنية.

و الظَّروف التي تأتي معربة حينًا، ومبنية حينًا آخر وردت في ستة عشر موضعا، وتفصيل حالاتها من البناء والإعراب في جزء تبارك على النحو التالي:

- **الظُّروف المعربة والمضافة والمجرورة بحرف الجر (من) في جزء تبارك**

ورد الظَّرف قبل في ثلاثة مواضع، في حين وردت الظَّروف: بين، خلفه ، دون. في موضع واحد

- **الظُّروف المضافة المعربة المنصوبة في جزء تبارك**

ورد الظَّرفان وراء، فوق في موضعين، أما الظَّروف: أمام، قبل، بعد، دون. فقد وردت في موضع واحد .

وجاء الظرف يوم في أربعة مواضع معربا منصوبا؛ لأنه مضافٌ إليه جملة فعلية، فعلها فعل مضارع معرب.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**/ رواية حفص عن عاصم.
- **مصادر ومراجع الدراسة:**

ـ بركات، إبراهيم إبراهيم (2007م) النحو العربي، ط 1، دار النشر للجامعات.

– البغوي، الحسين بن مسعود (1997م) تفسيره معالم التنزيل في تفسير القرآن، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله – عثمان جمعة – سليمان مسلم، ط4، دار طيبة

– توفيق، علي، ويوسف جميل (1993م) المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ط 2، دار الأمل– إربد.

– جلال الدين، محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (د– ت) تفسير الجلالين ، دار الحديث– القاهرة.

– جماعة من اللغويين (1425هـ) إعراب القرآن الكريم، ط1، دار المنير ودار الفارابي– دمشق.

– الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور ، ط1، دار العلم للملايين– بيروت.

– حسن، عباس (د– ت) النحو الوافي، ط 15، دار المعارف.

– أبو حيان، محمد بن يوسف (1998م) ارتشاف الضرب من لسان العرب ،تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي– القاهرة.

– درويش، محيي الدين بن أحمد (1415هـ) إعراب القرآن وبيانه، ط4، دار الإرشاد للشئون الجامعية– حمص– سورية، دار اليمامة، دار ابن كثير– دمشق– بيروت.

– الزَّبيدي، محمّد بن محمّد (د– ت) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، د– ط، دار الهداية.

– الزجاج، إبراهيم بن السري (1988م) معاني القرآن وإعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده، ط2، عالم الكتب– بيروت.

– الزمخشري، محمود بن عمرو (1993م) المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق علي بو ملحم، ط1، مكتبة الهلال– بيروت.

– ابن السراج، محمد بن سهل (1988م) الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي، د– ط، مؤسسة الرسالة– بيروت.

– السمين، أحمد بن يوسف (د– ت) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق أحمد محمد الخراط، ط1، دار القلم، دمشق.

– سيبويه، عمرو بن عثمان (1988م) الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي– القاهرة.

– ابن سيده، علي بن إسماعيل (2000م) المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت.

– السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (د– ت) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد الحميد هنداوي، د– ت، المكتبة التوفيقية – مصر.

– صافي، محمود بن عبد الرحيم (1418 هـ) الجدول في إعراب القرآن الكريم، ط 4، دار الرشيد، دمشق– مؤسسة الإيمان، بيروت.

– الطبري، محمد بن جرير (2000 م) جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة.

– عباس، أحمد بن محمد (د– ت) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د– ط، المكتبة العلمية – بيروت.

– الغلاييني، مصطفى بن محمد (1993م) جامع الدروس العربية، ط 28، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت.

– ابن فارس، أحمد بن زكريا (1979م) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، د– ط، دار الفكر.

– الفارسيّ، الحسن بن أحمد

* (1969م) الإيضاح العضدي، تحقيق حسن شاذلي ط1، مركز النخب العلمية.

* (1993م) الحجة للقراء السبعة، تحقيق در الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه عبد العزيز رباح– أحمد يوسف، ط2، دار المأمون للتراث – دمشق، بيروت.

– أبو الفتح، عثمان بن جني الخصائص (د – ت) ، تحقيق محمد علي النجار، د – ط ، دار الكتب المصرية.

– الفراء، يحيى بن زياد (د– ت) معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف، محمد علي، عبد الفتاح إسماعيل، ط1، الدار المصرية.

– الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د– ت) كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، د– ط، دار ومكتبة الهلال.

– الكفوي، أيوب بن موسى (د– ت) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق عدنان درويش– محمد المصري، د– ط، مؤسسة الرسالة – بيروت.

– لجنة من علماء الأزهر (1995م) المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ط18، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية– مصر، طبع مؤسسة الأهرام.

– ابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله

* (د– ت) شرح التسهيل، حققه عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي، د– ط، دار هجر.

* (1982 م) شرح الكافية الشافية، حققه وقدَّم له عبد المنعم أحمد، ط 1، دار المأمون للتراث.

– المبرد، محمد بن يزيد (د– ت) المقتضب تحقيق، د– ط، محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب– بيروت.

– مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د– ت) المعجم الوسيط، د– ط، دار الدعوة.

– مجموعة من اللغويين (1425 هـ) إعراب القرآن الكريم، ط1، دار المنير ودار الفارابي – دمشق.

– مغالسة، محمود حسني (1997م) النحو الشافي، ط 3، مؤسسة الرسالة.

– ابن منظور، محمد بن مكرم (1414 هـ) لسان العرب، ط3، دار صادر.

– ابن يعيش، يعيش بن علي (د– ت)، شرح المفصل، د– ط، إدارة الطباعة المنيرية– مصر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على عباده المرسلين.